

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية
شعبة الآثار المصرية

مواد وأدوات التجميل في مصر الفرعونية

منذ بداية الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

Beautification Materials and Tools in Pharaonic Egypt

from the beginning of the Old Kingdom to the end of the New
Kingdom

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الآثار المصرية القديمة

إعداد الطالبة

عبير على صادق عبد الشافى

إشراف

الدكتورة / شويكار محمد إبراهيم سلامة

الأستاذ الدكتور / عبد المنعم عبد الحليم سيد

أستاذ مساعد بقسم التاريخ

أستاذ غير متفرغ بقسم التاريخ

قائمة المراجع

الخاتمة

الأشكال

شكر وتقدير

أجد لزاماً علي أن أرد الفضل إلى أهله بعد الله سبحانه وتعالى، ولعلي لا أجد من الكلمات ما استطيع بها أن اعبر عن عظيم شكري وامتناني وتقديري إلى أستادي الجليل الأستاذ الدكتور / عبد المنعم عبد الحليم سيد الذي تتلمذت على يديه، وكان مشرفاً على موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير، وكان لمتابعة سيادته الأثر الكبير في أن تخرج هذه الدراسة بهذه الصورة إلى النور، وكان لا يبخل على بعلمه وتوجيهاته ومساندتي بالكتب التي احتاجها من مكتبه الخاصة أو إرشادي إلى الكتب الأخرى التي تحتاج الدراسة إليها.

كما أقدم عظيم شكري وامتناني وتقديري إلى أستادي الجليلة الدكتورة / شويكار محمد إبراهيم سلامة التي تتلمذت على يديها، كما تفضلت سيادتها للمشاركة في الإشراف على هذه الدراسة، مما كان له الأثر العظيم في رسالتي من خلال المتابعة والارشاد.

كما اتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى كل من ساهم في مساعدتي لإخراج هذه الدراسة من الأساتذة والزملاء والأهل والمكتبات.

والله ولي التوفيق

لقد شهدت مصر الفرعونية ارقي الحضارات في العالم القديم، ولا تزال الآثار التي تنكشف تزيد من القناعة يوماً بعد يوم بتلك الحضارة المترفة.

لقد آمن المصري القديم منذ أقدم العصور بفكرة البعث والخلود، وقد دعاه تفكيره بفناء الحياة الدنيا وخلوده في العالم الآخر إلى التمتع بمباهج الحياة في الدنيا، وقد صور ذلك على الآثار والتي خلدت إلى الآن واحتفظت بما فيها وما عليها من مناظر على المعابد والتماثيل دون عليها ما يشير إلى استخدامه لمواد وأدوات التجميل وأنها كانت ذات أهمية كبرى في حياته.

ولأن الحضارة كل لا يتجزء لذلك كان لابد لهذه الحضارة العظيمة أن تبرز جوانبها في شتى مجالات الحياة من عمارة وفنون وإدارة وتشريع وقضاء على وجه العموم وكذلك في التجميل والجمال على وجه الخصوص والذي كان من أهم مميزات تلك الحضارة ومرأة صادقة تبرز مستوى تلك الحضارة بين الحضارات الأخرى، لذلك فإن اغلب المبتكرات الحديثة في فن التجميل والمكياج يرجع اصله إلى الحضارة الفرعونية.

وحيث أنني وجدت أن الدراسات التي تحدثت في بعض الموضوعات التي تتعلق بهذا الشأن يكون بها الجزء اليسير ولا تتحدث باستفاضة فيما يخص موضوع الدراسة، وأهمها مقال للأستاذ الدكتور / عبد الحميد زايد بعنوان: " التجميل عند المصريين القدماء" والذي نشر في مجلة (الجمعية المصرية للدراسات التاريخية) العدد ١٢ سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ وقد استفادت منه كثيراً في هذا الدراسة، وكتاب لـ الفريد - لوکاس / بعنوان: " المواد والصناعات عند قدماء المصريين" ، سنة ١٩٥٠ ترجمة: زكي اسكندر ومحمد ذكري غنيم، ثلاثة أجزاء.

وهناك دراسات تحدثت عن التجميل وهي تقصد أدوات الزينة، ومنها كتاب / محمد فياض وسمير أديب بعنوان: "الجمال والتجميل في مصر الفرعونية " سنة ٢٠٠٠ ، فلا شك أن هناك فرق بين الاثنين : فأدوات الزينة يقصد بها (العقود - الأقراط - الحلبي - الأساور ... إلخ) ، والتجميل بمعنى التجميل في الوجه والشعر والجسم واستخدام مواد وأدوات التجميل وهي (الكحل - الحناء - العطور - المبرد - المحك - أدوات النظافة - المناشف - الصابون ... إلخ) ، وهو موضوع الدراسة، ولا شك أن كل منها يختلف عن الآخر ولكنه مكملاً للآخر.

لذا فقد شرعت مستعينة بالله تعالى في اختيار موضوع " مواد وأدوات التجميل في مصر الفرعونية " - منذ بداية الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة . موضوعاً لرسالتى لنيل درجة الماجستير محاولة مني للاقاء الضوء على جانب من الجوانب العديدة للحضارة الفرعونية ومحاولة معرفة ما هي مواد وادوات التجميل التي استخدامها المصري القديم في حياته .

فهذه الدراسة تلقى الضوء على اهتمام المصري القديم بالتجميل في الحياة الدنيا ، وما هي مواد التجميل التي كان يستخدمها في حياته؟ ومن أين كان يأتي بها، وهل كانت موجودة في البيئة المصرية ؟ أم كان هناك مواد يستوردها من الخارج؟ وكيف كان يتم تصنيع هذه المواد لاستخدامها في عملية التجميل، والتعرف على مواد التجميل وأنواعها وأشكالها ومواد صناعتها وأهميتها، و البرديات المختلفة التي وردت بها مواد وأدوات التجميل، وبعض الوصفات الهامة لحفظ على الجمال، وألوان الأدب المختلفة والتي جاء بها ذكر لمواد وأدوات التجميل.

وقد اتبعت المنهج العلمي والتاريخي والأسلوب الموضوعي في إعداد هذه الدراسة، فقد بدأت بتمهيد عن موضوع الدراسة وذكرت أهمية التجميل عند المصري القديم، ثم تحدثت عن مواد التجميل وأنواعها وأماكن استخراجها وطرق صناعتها، واستخدامها، ثم تحدثت عن أدوات التجميل وأنواعها وأشكالها وطرق صناعتها، واستخدامها، وختمت الدراسة عن ما ورد من هذه المواد والأدوات في البرديات الطبية والأدب المصري القديم وعقود الزواج والطلاق، ودعمت الدراسة بالنصوص والأشكال .

وتنقسم الدراسة إلى خمس فصول، وهي:

الفصل الأول: بعنوان "اهتمام المصري القديم بالتجميل" ، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أهمية التجميل عند المصري القديم سواء في حياته العامة أو في حياته الخاصة، وعلى طرق العناية بالشعر.

الفصل الثاني: بعنوان " مواد التجميل " ، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أنواع مواد التجميل، وأماكن استخراجها، وطرق صناعتها، واستخداماتها.

الفصل الثالث: بعنوان " العطور "، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أهمية العطور عند المصري القديم، وأنواع العطور، والزيوت والدهون، وطرق صناعتها، وكيفية حفظها حتى يتم استخدامها.

الفصل الرابع: بعنوان " أدوات التجميل "، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أدوات التجميل المختلفة، وأهميتها، وأنواعها، وطرق صناعتها، وطرق استخدامها، ومظاهر الجمال في صناعتها.

الفصل الخامس: بعنوان " التجميل في البرديات الطبية والأدب وعقود الزواج والطلاق "، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على البرديات الطبية المختلفة التي تناولت الحديث عن مواد التجميل ، وكيفية استخدامها للعناية بالبشرة والجسم، كما تناول هذا الفصل ما ورد عن مواد وأدوات التجميل في الأدب المصري القديم، وكذلك في عقود الزواج والطلاق.

كما دعمت الدراسة بالنصوص والمراجع، وكذلك بالأشكال التي اعتمدت عليها في تدعيم هذه الدراسة.

الاختصارات:

AEO: Gardener,A.H.,:" Ancient Egyptian Onomastica,
(Londres).

ANET:J.B., Pritchard,Ancient Near Easten Texts
relating to the Old Testament, (Princeton).

Anlex: D.,Meeks, Année Lexicographique , (Paris).

ASAE: Annales du Service des Antiquites de L'Egypte,
(Le Caire).

BDE: Bibliotheque d'étude de 1nst.Frang .d,archéol.Orient .
IFAO,(Le Caire).

BIE: Puis Bulletein de L'Institute d' Égyptien, (Le Caire).

BIFAO: Bulletin de L'Institute Français d'Archéologie
Orientale,(Le Caire).

BMFA: Bulletine of the Museum of Fine Arts,(Boston).

CdE: Chronique d'Égypte Fondation égyptol Reine Elisabeth,
(Bruxelles).

EES: Egypt Exploration Society, (London).

GM: Cöttingen Mizellen,(Cöttingen).

IFAO: Institut Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).

JARCE: journal of the American Research Center in Egypt,
(Boston).

JEA: Journal of Egyptian Archaeology, (London).

**JNES: Journal of Near Eastern Studies, Dept. of Near Eastern
Lang. and Civilis. Univ.de (Chicago).**

**KÊMI: KÊMI. Revue de Phlogie et d'Archéologi Égyptiennes
et Coptes,(Paris).**

L Ä: Lexikon der Archaeology, (Wiesbaden).

**MDAIK: Mitteilungen des Deutschen Archäologischen
Instituts, Abteilung Kairo, Berlin, (Wiesbaden).**

**MIFAO: Memoires Publiés par les members de L'Institut
Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).**

**MIO: Mitteilungen des Instituts fur Orient forschung, der
Deutschen Arcademie der Wissenschaften zu Berlin,(Berlin).**

PSBA: Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, (Londres).

RdE: Revue d' Egyptologie.Soc.Franc.d'égyptol,(Le Caire ,Paris).

SAK: Studies zur Altägyptischen Kultur, (Hambourg).

Urk : Urkunden des ägyptischen Altertums,(Leipzig).

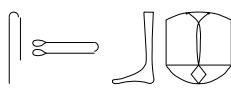
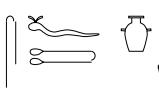
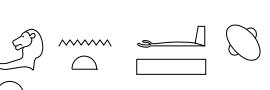
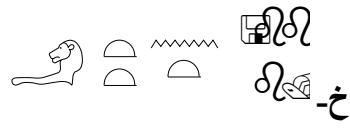
Wb : Wörterbuch der Ägyptishen Sprache, (Leipzig).

**ZÄS: Zeitschrift Für Ägyptische Sprache und Altertumskunde,
Berlin.**

الموضوع		الصفحات
١ - الشكر والتقدير.....		
٢ - فهرس المحتويات.....	أ - ذ	
٣ - قائمة الاختصارات.....	ر - ز	
٤ - المقدمة.....	س - ص	
٥ - الفصل الأول.... اهتمام المصري القديم بالجميل.....	١ - ٤٥	
أولاً: أهمية التجميل عند المصري القديم.....	١ - ١٢	
ثانياً: خطوات التجميل اليومية.....	١٣ - ١٤	
ثالثاً: الاعتناء بشعر الرأس والذقن عند المصري.....	١٥ - ٤٥	
١) علاج أمراض الشعر.....	٢٣ - ٢٩	
٢) الشعر المستعار.....	٢٩ - ٣٠	
٣) مراحل تطور الشعر المستعار.....	٣٠ - ٣٢	
٤) طرق تصفييف الشعر.....	٣٢ - ٤١	
٥) مصففات الشعر.....	٤١ - ٤٣	
٦) كيفية تصفييف الشعر.....	٤٣ - ٤٥	
٦ - الفصل الثاني.... مواد التجميل.....	٤٦ - ٨٦	
أولاً: الكحل.....	٤٦ - ٧٤	
١ - أهمية الكحل عند المصري القديم.....	٤٦ - ٥١	
٢ - أماكن جلب الكحل.....	٥٢ - ٥٥	

الصفحات	الموضوع
٥٨ - ٥٥	٣- طرق استخراج الكحل من خاماته.....
٦٠ - ٥٨	٤- تركيب الكحل المصري.....
٧٢ - ٦٠	٥- أنواع الكحل.....
٦٧ - ٦٠	أ) الملاختيت Malachite
٧٢ - ٦٨	ب) الجالينا Galena
٧٤ - ٧٣	٦- طرق تحضير الكحل واستخدامه.....
٨٦ - ٧٥	ثانياً: طلاءات الوجه الحمراء.....
٧٨ - ٧٧	أ) المغرة الحمراء.....
٧٩ - ٧٨	ب) أماكن وجود المغرة.....
٨٠	ج) طرق صناعة المغرة.....
٨٦ - ٨١	ثالثاً: الحناء.....
٢١٤ - ٨٧	٧- الفصل الثالث.... العطور.....
٩٢ - ٨٧	أولاً: أهمية العطور عند المصري القديم.....
٩٣	ثانياً: أنواع المواد العطرية.....
١٧٢ - ٩٣	١ - الزيوت العطرية.....
١٠٤ - ٩٩	أ) كيفية استخراج العطور.....

الصفحات	الموضوع
١٤٠-١٠٥	ب) الزيوت النباتية.....
١٠٨-١٠٦	١ - زيت حب العزيز.....
١١١-١٠٨.....	٢ - زيت الخروع castor oil
١١٢-١١١	٣- زيت الخس lettuce oil
١١٣.....	٤ - زيت الريحان Basil
١٢٠-١١٤	٥- زيت الزيتون.....
١٢١-١٢٠	٦- زيت الأس Myrtus communis
١٢٢-١٢١	٧- زيت البان Moringa
١٢٤-١٢٣	٨- زيت السمسم sesame oil
١٢٥-١٢٤	٩- زيت السمسوكينة sampsuchinon
١٢٦-١٢٥	١٠ - زيت الشوح Abies cilicia
١٢٩-١٢٦	١١ - زيت العرعر Juniper oil
١٣٠	١٢ - زيت antyw
١٣١-١٣٠	١٣ - زيت القرطم Sofflowe oil
١٣٢	١٤ - زيت ورق القرفة Malabathrum oil
١٣٤-١٣٣	١٥ - زيت بذرة الكتان Linseed oil

الصفحات	الموضوع
١٣٥ ١٣٧-١٣٥	١٦ - زيت الكبرينية cyprinum
١٣٨-١٣٧	١٧ - زيت اللوز Almond oil
١٤٠-١٣٨	١٨ - زيت النعناع
١٧٢-١٤١	١٩ - زيت الهيليج Balanosoil
ج) الزيوت السبعة المقدسة.....	
١٤٩-١٤٦	أ- زيت " عطر العيد " sTT - Hb 
١٥٢-١٤٩	ب- زيت " الابتهاج والاغبطان " Hknw 
١٥٧-١٥٢	ت- زيت " عقاب (ست) " sfT 
١٦١-١٥٧	ث- زيت الاتحاد " ny - xnm " 
١٦٣-١٦١	ج- زيت التحية " twA - tw " 
- ١٦٣	ح- زيت الصنوبر " HAtt - nt - as " 
- ١٦٨	
- ١٦٨	خ- " أجدود زيت ليببيا " THnw 
١٧٢	
د) الزيوت الأجنبية.....	

فهرس المحتويات

الصفحات	الموضوع
١٨٦-١٧٣.....	٢ - الدهون العطرية.....
١٧٨-١٧٣.....	أ - أهمية الدهون العطرية عند المصري القديم.....
١٨٠-١٧٨	ب - صنع الدهون العطرية.....
١٨٦-١٨٠.....	ج - أنواع الدهن الحيواني.....
١٨١-١٨٠.....	١ . مرهم الأوز.....
١٨٢-١٨١.....	٢ . دهن الثور <i>Scented ox fat</i>
١٨٢١٨٣	٣ . مرهم السمسوكه <i>sampsuchum unguent</i>
١٨٦-١٨٤.....	٤ - مرهم السوسن.....
٢٠٢-١٨٦.....	٣ - الزهور والنباتات العطرية.....
١٩٢-١٨٦.....	أ - أهمية الزهور والنباتات عند المصري القديم.....
١٩٣-١٩٢.....	ب - أنواع النباتات والزهور العطرية.....
١٩٣-١٩٢.....	١ - الأس أو (آسيه) <i>Myrtus Communis</i>
١٩٣	٢ - البابونج (الأقحوان).....
١٩٤-١٩٣.....	٣ - الحصا لبان (الهيل الجبلي).....
١٩٤	٤ - الهيل أو الحبهان.....
١٩٦-١٩٤	٥ - الصبار " <i>Aloe</i>